

30- ضوابط التكفير وخطورته، وصور من الغلو المعاصر في

التكfir 2 - 90/01/5341

محمد صالح المنجد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله ايها الاخوة والاخوات هذه الدورة المتعلقة بحماية منهج السلف سبقها في السلسلة في سنوات ماضية - 00:00:00

في دورات متعددة مقدمات في منهج السلف وخصائص منهج السلف وشبهات حول منهج السلف مصادر التلقي عند السلف وذكرنا انحرافات عند غيرهم في الكلام على حماية منهج السلف ان هناك آآ مصادر تلقي عند آآ - 00:00:26

فرق الاخرى وكذلك الانحراف في مسألة التسلیم والانقیاد الانحراف في مسألة معانی النصوص اثبات النص ومعناه وكذلك الانحرافات في المتعلقة بالاسماء والمصطلحات الشرعية والعدوان عليها تحدثنا عن قضية الحق واحد - 00:00:50

ام يتعددوا ان الحق واحد تكلمنا عن موضوع الموقف من الاختلاف وتحدثنا عن قضية الموقف من العقل ما هو الموقف الشرعي من العقل وتكلمنا عن قواعد الاستدلال عند السلف ومسألة الایمان - 00:01:16

والانحراف في مسألة الایمان الذي حصل عند بعض الفرق كالمرجئة والخوارج وتحدثنا بالتفصيل عن الارجاء وعن موضوع الخوارج وعن قضية الغلو وكذلك اه تحدثنا عن انحرافات اه واعتداءات على منهج السلف - 00:01:37

ومن الاشياء التي تحدثنا عنها ايضا قضية المنهج العلمي وفقه التعلم عند السلف وتحدثنا عن موضوع المذهبية ثم انتقلنا الى انحراف من الانحرافات سبق الحديث عنه في موضوع الخوارج ولكن نظرا الحاجة اليه - 00:02:03

آآ تم افراده دروس خاصة وهو موضوع التكفير طبعا تكلمنا في الدرس السابق عن خطورة التكفير وقضية المنزلقات والمهلکات في هذا الموضوع وخطورة التكفير بغير حجة ولا برهان ولا وجه حق - 00:02:25

وذكرنا قواعد في المسألة وان التكفير حق لله تعالى خالص هذا لله وان الاصل في اهل القبلة الاسلام والتوحيد حتى يثبت خلاف ذلك وان احكام الكفر والاسلام تبني على الظاهره الكفر حكمنا عليه بالكفر ومن ظاهره الاسلام حكمنا عليه بالاسلام وان لنا - 00:02:45

ظاهر والله يتولى السرائر ووصلنا الى قاعدة انه لا يكفر احد من اهل القبلة بكل ذنب وقع فيه ما لم يستحله ما لم يستحله وهذه القاعدة من الاصول المجمع عليها عند اهل السنة انهم لا يكفرون احدا من اهل القبلة - 00:03:07

بمجرد ذنب وقع فيه او معصية ارتكبها ما لم يستحلها وقلنا ان هذا الذنب من اي نوع؟ يعني الذنب الذي لا يكفر صاحبه ما لم يستحله من اي نوع الكبائر والصغرائر - 00:03:29

غير المكرفات نفسها فهذا الكلام لا يشمل من سب الله مثلا او سب دينه وكتابه هان المصحف ودعس عليه برجله مثلا هذا اه لا يقال لا نكفره بهذا الذنب ما لم يستحله - 00:03:47

لا هذا ذنبه نفسه كفر لكن لما يكون الذنب من نوع الكبيرة كالزنا السرقة الرشوة شرب الخمر او من الصغار ان فكلمة الشتيمة مثلا واحد شتم شخصا الان هذه الذنوب لا يجوز تكبير اصحابها الا اذا استحلوها - 00:04:10

وهم يعلمون وهذا المقصود بالذنب الذي لا يكفر صاحبه فعل الكبائر او الصغار سواء كانت طبعا ترك واجبات او فعل محرمات الا ما ورد الدليل على تكبير تاركه كمن ترك العمل بالكلية - 00:04:39

وعلى قول بعض اهل العلم من ترك الصلاة بالكلية اذا ما هو الذنب الذي لا يكفر صاحب ما لم يستحله كل ما دون الكفر من الذنوب وهذه القاعدة رد على - 00:05:03

الخوارج الذين كانوا يكفرون مرتکب الكبيرة ولو لم يستحلها اذا ليس المقصود من هذه الجملة ان السلف لا يكفرون باي ذنب لا ليس المقصود ان السلف لا يكفرون باي ذنب الا مع الاستحلال - 00:05:21

لا هذا كلام غلامة المرجئة فيقولون لا يكفر باي ذنب ما لم يستحله والسلف ما هي عقیدتهم لا يكفر باي ذنب ما لم يستحله ما لم يكن الذنب نفسه كفرا - 00:05:45

طبعا سندخل بعد ذلك في قضية عوارض الاهلية موانع التكفير الشروط ان توفر الشروط وانتفاء الموانع نواقض الاسلام الكبرى المعلومة هذه يكفر مرتکبها هناك خلاف مشهور عند اهل السنة نعم - 00:06:04

اه في قضية ترك الصلاة بالكلية هذا يعني يجب ان نقول ان هذا الذنب تحديدا الي هو ترك الصلاة بالكلية في خلاف عند اهل السنة هل يكفر به صاحبه ام لا - 00:06:25

وهذا خلاف علمي مسألة علمية الخلاف هي معتبر فمن كفره له ادلة لكن لو واحد جحد الصلاة قطعا عند الجميع يكفر قلنا ان من دخل في الاسلام بيقين لم يخرج منه الا بيقين. ومن ثبت اسلامه بيقين لم يزل عنه بالشك - 00:06:39

ومن مات على التوحيد مصرا على ذنب فهو في مشيئة الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له ان شاء عذبه بقدر ذنبه وان شاء غفر له. ثم ان شاء عذبه بقدر ذنبه يكون مصيره في النهاية الى - 00:07:05

الجنة لانه لا يدخل في النار الا الكفار وقد ذكر هذا عدد من اهل العلم كالامام ابن ابي العز رحمة الله في شرح الطحاوية وقال ابن عبدالبر رحمة الله وقد اتفق اهل السنة والجماعة - 00:07:21

على ان احدا لا يخرجه ذنب وان عظم من الاسلام التمهيد طبعا وان عظمت في مستوى الكبائر كما قلنا دون الكفر. فاهل السنة والجماعة وسط بين الفرق المنحرفة بين التكفيريين الغلابة الذين يكفرون - 00:07:35

بمجرد الذنب والمرجئة الجفاء الذين يقولون لا يضر مع اليمان شيء ولذلك كلامهم مخيف في قضية خطير السجود للصنم اهانة المصحف وسب الله ورسوله هؤلاء يعني كلامهم آئيؤدي الى انحلال الدين - 00:07:53

الذنوب عند اهل السنة تضر اصحابها يعتقد اهل السنة ان الذنوب تضر اصحابها يعني لو قلنا انه لا يكفر ما لم يستحل لكن ما يضر الذنب ما له شؤم عليه في الدنيا - 00:08:15

ما هو مستحق للعقوبة في الآخرةليس يعذب في البرزخ الزناة كما ورد واكلت الربا كما ورد والكاذبون الذين تنتشر كذباتهم تبلغ والافق كما ورد والذي ينام عن الصلاة المكتوبة وهذا - 00:08:30

اليس ورد عذابهم في البرزخ فضلا طبعا عن عذاب النار لما نقول ان مرتکب الكبيرة او مرتکب الذنب تحت المشيئة ان شاء عذب او ان شاء غفر له يجب ان نقول ايضا ان الذنوب تضر اصحابها - 00:08:50

حتى لا يكون الكلام مفضيا الى قضية تسهيل الواقع في هذه الاشياء. وكأنه يقال لصاحب الكبيرة والله انت تحت المشيئة. يمكن الله يرحمك ويغفر لك مسألة لا طيب واذا ما غفر له - 00:09:08

طيب والنصوص الواردة في تعذيب هؤلاء بالبرزخ في النار وفي عذاب في ارض المحشر يعني الذي لا يعدل بين الزوجتين يأتي يوم القيمة وشقه ساقط مثلا يعني الذين يأكلون الربا لا يقومون يعني من قبورهم عندبعث الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس - 00:09:31

اكلت الربا فهناك عذاب في البرزخ وعداب في المحشر يعني يكونون في عرقلهم على قدر ذنبهم ومنهم من يغرق في العرق وفي ناس لا ينظر الله يوم القيمة ولا يكلمه - 00:09:56

وفي ناس يفضحهم على رؤوس الاشهاد يقال هذه غرفة فالآن اصحاب الغدر يرفع له لواء عند استه يعني فضيحة يوم القيمة فاذا يجب ان نقول ان اصحاب الذنوب تحت المشيئة نعم ولكن الذنوب تضر اصحابها - 00:10:15

وهم معرضون وفي ناس قطعا من اهل الذنب والكبار يعذبون يعني ليس كل اصحاب الذنب والكبار كلام آسيغفر لهم لا او تحت المشيئة فهناك اناس يغفر لهم واناس - 00:10:38

يعذبهم ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون لماذا كان بعض السلف يخاف من قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به - 00:10:56

يقول هذه اخوف اية في كتاب الله من يعمل سوءا يجزى به لكن هؤلاء المذنبون طبعا خصوصا الان في الزمن هذا يا اخوان ما في شك ان ابواب المعاصي افتتحت افتاحا لم يسبق له مثيل - 00:11:13

يعني يمكن ما مر على الامة في تاريخها من عصر من عهد محمد صلى الله عليه وسلم الى هذا العصر الحديث ما مر على الامة آآ اغرار في المعاصي واحوال الرذيلة والفواحش والكبار مثل ما يحصل الان - 00:11:34

هذا جميع انواع الفواحش الاية المنتشرة يعني اثر الاعلام قنوات الشبكات وسائل الاتصال لها اثر كبير اللي هو ايقاع في المعاصي الترويج للمعصية الجاذبية التي صارت للمعصية مر على الامة وقت كان التبرج فيه والملابس المتهتكة المتعريه مثل الان - 00:11:54

ما مر في عصر الصناعات والفضائيات ما في شك يعني الان ولذلك قضية اه تخويف الناس بالله ووعظ الناس مهم جدا ولا يمكن انه في معرض حديثنا عن قضية اه ان اصحاب الذنب لا يكفرون - 00:12:20

وانهم تحت المشيئة اه ان يكون معنى هذا التسهيل امور المعاصي وتسويغ اه القضية وتمييعها ابدا اعلموا ان الله شديد العقاب لكن هؤلاء لا يخرجون من دائرة الاسلام ما لم يقعوا في مكفر من المكرفات - 00:12:42

وقلنا ان هناك من الضلال من يكفر اصحاب الذنب والمعاصي ومنهم من يتوقف في شأنهم ويقول لا نحكم باسلامهم كما لا بن بکفرهم طب انت لا اذا كنت لا تحكم باسلامهم - 00:13:06

معنى ذلك انك لن تصلي خلفه ولن تأكل ذبيحته ولن آآ تتزوج هذه المرأة التي تتوقف في اسلامها والى اخره وهذا ايضا ضلال من يكفر يعني من يتوقف في اهل الاسلام - 00:13:21

فهو مبتدع وفي جماعة اطلقوا على انفسهم اهل التوقف والتبيين وكذلك من يكفر كل من لم يكفر من كفره هو يعني صارت الان في موضوع كما ذكرنا في موضوع الخوارج سابقا - 00:13:37

ان هناك من كفر بارتكاب الكبيرة من هؤلاء الخوارج ومن الغولات من يكفر مرتكب شيئا ليس من الكبار من من الفروق بين غلاة الخوارج ايام الصحابة وغولات الخوارج والغولات التكفير الان - 00:13:55

ان بعض من غلاة التكفير الان يكفر بالخلاف الاجتهادي يعني مسألة اجتهادية بين العلما الكبار واجتهادية واحد اختار قولا يأتي هذا صاحب الغلو ويکفره ما هو على ارتكاب كبيرة ولا ذنب - 00:14:24

لا على فعل مرجوح على مسألة خلافية فيها خلاف يعتبر اختيار الشخص احد القولين فيکفره على ذلك وكذلك ان يکفر من لم من يکفره من لم يکفره هو. يعني هذا من الغولات - 00:14:45

اذا كان يکفر شخصا وواحد قال انا ما اکفره لاي سبب مثلا قال ما اقيمت عليه الحجة ما الى اخره ما توفرت شروط التکفير في موانع تمنع من التکفير المکفر هذا يکفر من لم يکفر - 00:15:05

وليا تکفره يا اکفرك وطبعا من الضلالات التکفير باللازم. يعني ما هو الكلام نفسه ما هو کفر. اذا لزم منه والذي قال ما يقصد الشيء ملزم هذا لا يقصد الشيء اللازم - 00:15:23

فيکفره يقولوا طب كلامه يؤدي الى هو لا يعني لكن يؤدي الى لازم تکفره وطبعا من البدع الخطيرة ايضا في هذا الموضوع التسلسل التکفير. يعني مثلا اذا کفر المدير کفر الموظفين اللي تحته - 00:15:41

مثلا کذا کفر الرئيس کفر كل اللي تحته ولذلك وصلوا الى قضية تکفير عامة المسلمين انت ليش ما قاومت الكفر؟ انت کافر انت ليش انت راضي انت کافر خلاص. فلذلك وصلوا للمسألة تسلسل عندهم - 00:15:59

على اية حال هذا سنبينه ان شاء الله في موضوع عوارض الاهلية يعني ما هي الموانع التي تمنع من التكفير ما هي الشروط فإذا وصلنا قلنا في الغلو في التكفير الى اناس كفروا اباءهم وامهاتهم وزوجاتهم وابنائهم واخوانهم والمجتمع باسره -

00:16:22

ولذلك وصلوا الى نتيجة انه لا يجوز العيش في المجتمع انه هذا المجتمع كله كافر لازم نخرج الى الصحراء نبني قرية نعمل ننتقل الى مكان كذا لوحدها يعني وادي هذا طبعاً من النتائج الخطيرة اعتزال الجمعة والجماعات. لانه خلاص اذا اذا كفر اهل البلد كفر الائمة والخطباء. ولذلك خلاص ما تصح صلاة الجمعة -

00:16:44

وراء اي واحد في البلد ولا تصح صلاة الجمعة وراء اي واحد في البلد خلاص فصاروا لا يصلون الا خلف ائمته وجماعتهم هم بس باقي ما تصح الصلاة خلفها طيب -

00:17:09

مسألة يعني انه اهل السنة لا يكفرون مرتكب الكبيرة ولا مرتكب الذنب ما لم يستحلوها. مبني على ماذا ادلة مثلاً قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

00:17:30

فادخل في المشينة كل ذنب عدا ده الشرك طيب هل يغفر الله الشرك اذا تاب اذا ما تاب حسب نص الآية لا يغفر له اما مع التوبة -

00:17:47

فالمسير غير المسير يقبل منهم تقبيل التوبة حتى لو واحد وقع في الكفر الاكبر ثم تاب الى الله يتوب الله عليه ان الله يغفر الذنب جميعاً. اذا تاب صاحبها طيب من ادلة اهل السنة ايضاً على هذه القاعدة ما رواه البخاري ومسلم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بایعوني على -

00:18:15

لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئاً فعقوب في الدنيا فهو كفارة له -

00:18:40

ومن اصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبایعنه على ذلك رواه البخاري ومسلم لان هذه قاعدة لها نص مستند الى نص -

00:18:57

ومن اصاب من ذلك شيئاً الا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان ومن اصاب من ذلك شيئاً فعقوب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو الى الله -

00:19:15

ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه تبایعنه على ذلك فقوله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبة معناها ان فاعل هذه الاشياء مرتكب مرتكبوا هذه الاشياء في مشيئة الله -

00:19:32

وان الاصل انهم مسلموون لا يكفرون بتلك الكبائر وان الكافر حرم الله عليه الجنة والمغفرة قال المازني فيه رد على الخوارج الذين يكفرون بالذنب ورد على المعتزلة الذين يوجبون تعذيب الفاسق -

00:19:48

المعتزلة ايش مشكلتهم يعتقدون انه لابد يعذب ما في مشيئة يعني حتى لو ما كفروه حتى لو ما كفروا المعتزلة يقولون ما في مشية هذا يعني تعذيب الفاسق واجب على الله -

00:20:07

اما مات بلا توبة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه تحت المشية ولم يقل لابد ان يعذبه فتح الباري وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال ما زلنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر -

00:20:29

يعني ما كنا ما نستغفر لاهل الكبائر؟ حتى سمعنا من في نبينا صلى الله عليه وسلم من فمه يقول ان الله تبارك وتعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

00:20:49

قال عليه الصلاة والسلام فاني اخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتی يوم القيمة اذا في ناس تنا لهم شفاعتهم قال ابن عمر فامسكتنا عن كثير مما كان في نفوسنا ورجونا لهم -

00:21:06

رواه ابن ابي عاصم في السنة والطبراني في الاوسط وحسنه الالباني في ظلال الجنة طبعاً النصوص ايضاً كثيرة في هذا الموضوع اما الاستحلال فهو كفراً خلاص هذا عند الجميع الاستحلال كفر -

00:21:25

سواء فعل الذنب ام لم يفعله يعني لو واحد استحلب الزنا يكفر ولو ما زنى ولو استحلب الربا وقال هذه ضرورة اقتصادية ولابد منها والربا ما في شيء اصلا الربا حلال لا ما في شيء - 00:21:45

فهو كافر حتى لو ما رأبى حتى لو ما اقترض بالربا ولا اقرظ بالربا فهو كافر هذا كفر الاستحلال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من فعل المحارم مستحلا لها فهو كافر، بالاتفاق - 00:22:00

فانه ما امن بالقرآن من استحلب محارمه ما امن بالقرآن من استحلب محارمه وكذلك لو استحلبها بغير فعل هذا كلام شيخ الاسلام قال والاستحلال يعني ما هو تعريف الاستحلال؟ اعتقاد انها حلال - 00:22:18

وذلك يكون تارة باعتقاد ان الله احلها وتارة بعدم اعتقاد ان الله حرمتها الصارم المسلط هو اصلا اذا واحد استحلب ما حرم الله هذا معاند لله يعني الله يقول حرامه ويقول حلال - 00:22:39

الله يقول واجب وهو يقول ليس بواجب وقال ابن قدامة ومن اعتقد حل شيء اجمع على تحريمه وظهر حكمه بين المسلمين وزالت الشبهة فيه للنصوص الواردة فيه كل حلم الخنزير والزنا - 00:23:01

واشباه هذا مما لا خلاف فيه كفر المغني طبعا يعني مسألة قبول قبول الشبهة يعني فلان هذا عنده شبهة اولى ما عنده شبهة هذه تعتمد على امور متعددة ستأتي على تفصيلها - 00:23:23

لكن كلام ابن قدامة فيه اشارة الى ان هناك امور او ذكر ان هناك امور ما فيها شبهة ما فيها اشتباه ما فيها خفاء كالزنا لهذا خلاص واضح يعني - 00:23:47

مثل لما قلنا سب الله هل في احتمال يعني واحد يسب الله وعنده شبهة وانه يمكن هذا ما فيها شيء من غير وارد غير وارد اه ابن قدامة قال لحم الخنزير والزنا - 00:24:06

هو طبعا يتكلم عن عصره وزمنه وما استقرت عليه الامور نحن طبعا الان لما نأتي الى قضية الجهل وعوارض الاهلية لابد ان نفصل يعني الناس الموجودين في العالم ايش وضعهم بالنسبة لمعرفة امور الشريعة - 00:24:26

لكن دعونا نقول في المجمل العام من المسلمين لو واحد استحلب الخمر والخنزير كافر لأن المجمل العام للمسلمين ما عندهم شبهة في قضية ما في اشكال يعني في مسألة الخنزير والخمر انها حرام - 00:24:47

والذين يريدون اسباب يعني يجي يقول لك الخمر حلال. والخنزير حلال. ليه يقول خنزير كان حراما لانه كان يأكل النجاسات والقاذورات الان الخنزير يعطيه اكل نظيف فخلاص يعني ما هو ضار يعني - 00:25:07

الخمر كان تصنع بطرق بدائية الان خمر يعني فيها صناعات راقية هذا كلامه تافه يعني ما يقبل ما مثل هذا يعني هل يظن انه هذا يعني يفيده شيئا ولذلك يقول ابن قدامة - 00:25:32

ومن اعتقد حل شيء اجمع على تحريمه وظاهر حكمه بين المسلمين وزالت الشبهة فيه للنصوص الواردة فيه اقرأ القرآن هو يقرأ القرآن قال كل حلم الخنزير والزنا واسبابه هذا مما لا خلاف فيه. من استحلبه كفر - 00:25:53

سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ما هو ضابط الاستحلال الذي يكفر به الشخص فقال الاستحلال هو ان يعتقد حل ما حرم الله واما الاستحلال الفعلي فينظر ان كان هذا الاستحلال مما يكفر فهو كافر مرتد - 00:26:13

فمثلا لو ان الانسان تعامل بالربا ولا يعتقد انه حلال لكنه يصر عليه فانه لا يكفر لانه لا يستحلبه ولكن لو قال ان الربا حلال ويعني بذلك الربا الذي حرم الله - 00:26:35

فانه يكفر لانه مكذب لله ورسوله فإذا الشيخ لما تكلم في قضية الاستحلال الاستحلال اللغطي هذا الذي نص عليه صاحبه هذا حلال طيب الله حرمته وهو يعتقد حله في قلبه او ربما يتكلم بلسانه - 00:26:54

لكن هو يعتقد خلاص يقول هذا الربا حلال هذا كافر طيب اذا واحد يعني اه الشيخ يتكلم على قضية اه المتعامل بالربا. نقول لا هو ممكن يتعامل بالربا وهو معتقد الحرجمة - 00:27:21

يعني يقول شهوة المال الله يغفر لنا مثلا وين الاقي مكان ثاني اشغل فيه فلوسي البنوك امنة تعطينا نسبة ثابتة وخلصنا انا ماني

فاضي منه طيب الحالين هو يبرر لنفسه لكن يبرر لنفسه ارتکاب الحرام - 00:27:38

فهو يعتقد الحرام يعتقد الحرمة اعتقاد الحرمة وبعض العصاة فيه نوع من يعني هو يفعل وهو خايف فاذا هو معتقد التحريرم فهذا لا يکفر يقال انت امرک الى الله لكن ترى - 00:27:59

انت على خطر عظيم انت فعلت ما يوجب العقوبة انت فعلت ما تستحق به العذاب وبعددين امرک الى الله بس ترى انت فعلت ما تستحق به العذاب لكن لا يکفر - 00:28:19

لأنه لا لم يعتقد التحريرم. لم يعتقد الحل ما حرمته الله قال الشيخ الاستحلال اذا استحلال فعلي واستحلال عقدي بقلبه فالاستحلال الفعلي ينظر فيه للفعل نفسه ينظر فيه الى اه فعل هل هو فعل مستحل - 00:28:34

ولا فعل عاصي معتقد للتحريم ومعلوم ان اكل ان اكل الربا لا يکفر به الانسان لكنه من كبائر الذنوب. اما لو سجد للصنم. يقول الشيخ فهذا يکفر لماذا لأن الفعل يکفر نفس الفعل مکفر - 00:29:00

قال هذا هو الضابط طبعاً هذا يعود لما سبق الكلام عنه في اول الدرس ان الكبائر التي لا يکفر اصحابها الا من استحل لا تشمل الشرك والکفر الظاهر فما يحتاج يجي على واحد سجد للصنم - 00:29:23

نقول انت مستحل انت معتقد بالتحريم ولا غير معتقد بالتحريم خلاص من دعس على المصحف عمداً والقام في المرحاض والعياذ بالله هنبيجي نقول انت فعلت مستحل ولا غير مستحل؟ لا هذا ما يحتاج - 00:29:51

خلص هذا ظاهر فعله الكفر ما خلاص ظاهر فعل الكفر طبعاً سنتحدث لاحقاً عن موضوع عوارض الاهلية انه هل هو فعله مكرهاً؟ هذه قضية اخرى لكن احنا الان نتكلم عن فعل مجرد ما في اکراه ولا في شيء - 00:30:11

واحد فعل شيئاً مختاراً اذا كان هذا الفعل من النوع المکفر كالسجود للصنم خلاص ما تتناقش ما في داعي نناقش موضوع الاستحلال هنا اصلاً طيب يقول الشيخ آآ مسألة ان يكون معذوراً بجهله مثل ان يكون حديث عهد بالاسلام لا يدرى ان الخمر حرام - 00:30:29

فان هذا وان استحله لا يکفر حتى يعلم انه حرام هل كل واحد اسلم حديثاً يعلم ان الخنزير حرام واحد سنين كل عمره يأكل الخنزير عادي هذا يعني ديدنهم جاو عرضنا عليه الاسلام وان تعبد الله وحده لا شريك له - 00:31:01

واركان الایمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره آآ ان تؤمن بالبعث والنشور والآخرة. طيب وقلنا له ان اركان الاسلام خمسة الشهادتين الصلاة والزکاة والصيام والحج - 00:31:26

وفهمناه وشرحنا معنى الشهادتين والرجل اقر واسلم ونطق بالشهادتين وثم ذهب جاء وقت الغدا وراح يأكل خنزير وجأ واحد قال له اه انت تأكل خنزير ايش؟ قال لا ما في شيء ايش المشكلة - 00:31:43

ان هذا ما في شيء مسموح به لا يعتقد انه حرام لكن هذا رجل عدم اعتقاده تحريم الخنزير ناتج عن ماذا عن جهل ما هو عن عناد ما هو واحد يعلم ان الله حرمه ثم يقول لا حلال - 00:32:04

هذا معاند هذا كافر طيب قال الشيخ فان هذا وان استحله فانه لا يکفر حتى يعلم انه حرام فاذا اصر بعد تعليمه صار كافراً والباب المفتوح طيب من القواعد المهمة في هذا الموضوع التفريق بين التکفير المطلق وتکفير المعين - 00:32:28

التکفير المطلق وتکفير المعين وان وانه ليس كل من وقع الكفر منه وقع الكفر عليه وان فعل الكفر لا يستلزم فعل الكفر لا يستلزم کفر الفاعل هذه قاعدة التفريق بين التکفير المطلق وتکفير المعين - 00:32:50

مأخذوة من اصول اهل السنة فالتكفير المطلق هو الحكم بالکفر على القول او الفعل او الاعتقاد الذي ينافي اصل الاسلام ويناقسه وعلى فاعل ذلك على سبيل الاطلاق بدون تحديد احد بعينه - 00:33:16

انه هذا الفعل کفر وفاعل هذا کافر ولكن لما نأتي الى المعين فلان ابن فلان الفلاني الذي فعل ذلك هل تقول فلان هذا کافر ام لا في فرق عند اهل السنة - 00:33:34

بين التکفير المطلق ان تقول هذا الفعل کفر ومن يفعل ذلك فهو کافر بالعموم بدون تحديد شخص معين وبين التکفير المعين الحكم على الشخص المعين بالکفر لانه اتي قوله او فعله او اعتقاده مکفراً - 00:33:52

لماذا هذه ليست مثل هذه لأن تكبير المعين يحتاج إلى حتى نصل إليه نحتاج أن نتأكد أنه يعلم يعني ليس بجاهل وأنه مختار وليس بمكره وأنه ليس عنده شبهة في الأمر واضح - [00:34:11](#)

الامر عنده ولذلك نقول بأن هناك فرقاً بين التكبير المطلق وتکفير المعين فالشخص المعين لا يحكم بکفره حتى تجتمع شروط التکفير فيه وتنتفي مواضع التکفير عنه حتى حتى ایش تجتمع شروط التکفير فيه - [00:34:37](#)

وتنتفي مواضع التکفير عنه فعندئذ نقول قامت عليه الحجة وهو کافر بعينه. خلاص قال شيخ الاسلام فان التکبير المطلق مثل الوعيد المطلق الان في نصوص مثلاً آآ من فعل كذا فهو في النار - [00:35:03](#)

لكن هل اي واحد الان فعل هذا تحكم عليه انه في النار لا لانا قلنا انه تحت المشيئة الان انت الان تأتي على قضية القتل مثلاً تقول ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له كله - [00:35:30](#)

بالعموم لكن هل تأتي الى اي قاتل وتقول انت في النار وغضب الله عليك ولعنك واعد لك عذاباً ايماناً لا بان هذا تحت المشيئة فقد الله يغفر له باشياء ما نعرف ما لا نعلم هذه امور العباد الى الله لحسابه عند ربه - [00:35:54](#)

اذا هناك نصوص هاتوا نص فيمین فعل كذا دخل النار. هاتوا هاتوا نص ها غير هاتوا من فعل كذا فهو دخل النار وهو في النار ممكن يعني لا يدخل الجنة قاطعاً - [00:36:18](#)

مثلاً لكن الان عاهات وشي عقوبته النار لا له نفس الشخص يدخل النار من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ايوه من قتل نفسه بحديدة فحدیدته يتوجه بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً - [00:36:42](#)

من تحسى سماً فقتل نفسه فسمه يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها من تردى من جبل قتل نفسه فهو يتربى في نار جهنم قال خلاص هذا نص انه المنتحر في النار - [00:37:21](#)

لكن لما تيجي على واحد انتحر فلان الفلانى هل نقول هو في النار لاجل هذا الحديث الجواب لا لانا قد قررنا بان الكبار واصحاب الكبار لا نجزم لهم بالنار ولا نحكم ان الله عز وجل سيعذبهم - [00:37:40](#)

هم مستحقون للعذاب فعلوا ما يستحقون به العذاب لكن هذا قد يدخله وهذا قد لا يدخله في منتظر قد يدخله منتظر لمشيئته سبحانه هو اعلم بهم هو اعلم ببواطن احوالهم - [00:38:05](#)

هو اعلم بظرف هذا الذي ادى الى الانتخار لظرف هذا هو يعلم سبحانه اعلم هل هذا عنده حسنات ماحيا؟ هل عنده هل عند هذا مكفرات للذنب ليست عند الآخر خلاص الله اعلم بهم - [00:38:24](#)

لكن هذا مثال المنتظر في النار. من قتل نفسه في النار لكن ما نحكم على ذات الشخص انه في النار فقضية التکبير المطلق وتکفير المعين مثل الوعيد المطلق والحكم بالوعيد على المعين. قال شيخ الاسلام فان التکبير المطلق مثل الوعيد المطلق. لا يستلزم تکفير الشخص المعين - [00:38:41](#)

حتى تقوم عليه الحجة التي تکفر تاركها الاستقامة لابن تيمية وقال رحمة الله وکنت ابین لهم ان ما نقل لهم عن السلف والائمة من اطلاق القول بتکفير من يقول كذا وكذا فهو ايضاً حق - [00:39:05](#)

لكن يجب التفريق بين الاطلاق والتعميم مجموع الفتوى و قال القول قد يكون کفراً كما قالت الجهمية الذين قالوا ان الله لا يتكلم ولا يرى في الآخرة ولكن قد يخفى على بعض الناس انه کفر - [00:39:23](#)

فيطلق القول بتکفير القائل كما قال السلف من قال القرآن مخلوق فهو کافر ومن قال ان الله لا يرى في الآخرة فهو کافر ولكن يقول شيخ الاسلام ولا يکفر الشخص المعين حتى تقوم عليه الحجة - [00:39:42](#)

مجموع الفتوى فإذا اذا حکمنا على قول معين انه کفر او حکمنا على فعل معين انه کفر واحکمنا على اعتقاد معين نكون فهذا لا يستلزم کفر القائل او الفاعل او المعتقد - [00:40:01](#)

لا يستلزم قد وقد فربما يكون جاهلاً وربما يكون متأولاً وربما الى يعني الاعذار كثيرة لكن في اعذار طبعاً مقبولة عند اهل العلم وفي اعذار مرفوضة يعني في اعذار اقبح من الفعل - [00:40:18](#)

قال لكن الشخص المعين الذي قاله لا يحكم بكافرها حتى تقوم عليه الحجة التي يكفر تاركها وهذا كما في نصوص الوعيد فان الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - 00:40:46

فهذا ونحوه من نصوص الوعيد حق لكن الشخص المعين هذا الاكل المعين لي مال اليتيم الذي عنده لا يشهد عليه بالوعيد كما لا يشهد لمعين من اهل القبلة بالنار لجواز ان لا يلحقه الوعيد - 00:41:07

لمشيخة الله قال لغوات شرط او ثبوت مانع خلص ربه معلوم بهم مجموع الفتوى طيب هذه المسألة غلط فيها طائفتان الاولى رأت ان المعين لا يكفر ابدا فاغلقت باب الردة - 00:41:29

قرص قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله العلماء رحمة الله يحكمون على الشخص بعينه بالردة او غيرها مما يقتضيه فعله خلافا لمن يتهيب ان يكفر احدا بعينه وهذا غلط اذا وجد الكفر وتمت الشروط وانتفت الموارع فاننا نكفره بعينه ونعامله معاملة الكافر في كل شيء - 00:41:55

لانه ليس لنا الا الظاهر واذا ما قلنا بهذا يا اخوان خلص ايش فائدة الاستتابة في المحكمة حين لو واحد اتي مكفرا وشهد عليه الشهود العدول وذهب به رفع به الى القاضي - 00:42:22

القاضي استتابه من هذا القول المكفر او الفعل المكفر خلص وبين له عندك شبهة؟ عندك رد عندك شيء؟ لا واظحة الموضوع؟ هذا دليل كذا كذا ما عندك شيء خلاص انتهى - 00:42:41

ايش تتراجع؟ ترجع؟ لا اه ترجع لا خلاصنا خلاص ترجع لا نأخذ بظاهرك الان انك مرتد ونقيم عليك حد الردة ونقتلك ونحكم عليك بالردة. الان نفرق بينك وبين زوجتك. الان - 00:43:02

وخلاص سينفذ فيك الحكم وما لك فايق ليبيت مال المسلمين ورثتك لن يأخذوا شيئا خلاص انتهينا ولا يدعى له بمغفرة. ليه؟ لانه فاذا لما نقول لما نقول وهذه مسألة مهمة - 00:43:26

ان هناك فرق بين التكفير المطلق وتکفير المعين ما هو يعني اننا لن نكفر احدا بعينه. لا من اقيمت عليه الحجة وبين له الامر واستتبب والى اخره واصر خلاص يکفر ونقول فلان کافر ونحكم عليه بالکفر ونبني عليها - 00:43:48

الاحكام والا خلص تصير تمييع الدين فالذی یرفض الحكم على اي معین بالکفر هذا من المرجنة خلاص هذا منحرف معناها حد الردة هذا من بدل دینه فاقتلوه خلاص ما عاد له قيمة - 00:44:11

خلاص قال الشيخ رحمة الله ولو فرضنا انه كان مؤمنا بقلبه ولكن يظهر الكفر فهذا حسابه على الله لكن نكفره بعينه. لاننا لو قلنا اننا لا احد بعينه وانما نکفر الجنس ما بقى احد يکفر - 00:44:33

ولا احد يدعى الى الاسلام خلص هذا جواب عن احد الاخوة بعد الدرس الماضي البارحة جاءوا قال يا شيخ انا كنت يعني احکم بالکفر على وذكر واحد يعني من طائفة - 00:44:59

رئيس في طائفة النصيرية قال بس بعد كلامك هذا انه من قال لا الله الا الله ومن كذا اه صرت خلاص يعني اتردد صرت الان خلاص ما استطيع احکم عليه بکفر - 00:45:24

نقول لا من علم انه يعرف الحق يعني مثال رؤساء مذهب الرافضة الكبار قرأوا كتبنا ولا لا وعرفوا الحق ولا لا ودرسو ما عندنا ولا لا وعرفوا ردنا عليهم ولا لا - 00:45:42

وعرفوا الدلة التي للحق ولا لا ما في توقف في كفرهم باعيانهم لكن عوامهم ممکن ما يعرف واحد مزارع فلاح عامل امي آآ هذا ممکن تقول والله هذا تکفير فلان الفلاني هذا العامي ما نستطيع. لازم نقيم عليه الحجة - 00:46:06

لازم نناقش ونبين له حتى تقام هذه الحجة ونبسط له الموضوع على قدر فهمه واستيعابه ثم اذا اصر نحكم بکفره ما نکفره على طول الحجة يا جماعة هذی قد تقام احيانا بحلقة في قناة فضائية - 00:46:40

قد تقام بمناهج التوحيد التي تدرس في بعض الاماكن قد تقام بمناقشة في العمل مع واحد من هؤلاء يعني اقامة الحجة ما هي مسألة نقول يعني معقدة جدا وما في الله شروط كثيرة وعندنا منه بند لا لا - 00:46:59

ومن العلماء من يرى يعني انه بعض الذين يتعاطون افعال الشرك اذا شرحت له قل هو الله احد يعني شرح له ايات التوحيد
الاساسية هذا خلاص انتهينا يحكم عليه بالكفر - 00:47:22

الكلام كله الان في قضية انه لا يلزم من فعل الكفر ان يكون الفاعل كافرا لانه قد يكون جاهلا قد يكون متأولا قد يكون مكرها يعني
هذه هذا الاحتياط والتحري - 00:47:39

ضروري حتى ما تصير فوضى في الاحكام على الناس تکفر فلان کفر فلان کفر قضية تزاوج التکفير ولابد يكون هناك احتیاطات ولكن
هذا لا يعني انه ما نکفر اي احد - 00:47:57
والغاء تکفير المعین بالکلیة هذا غير صحيح اهل السنة يقولون هذا کفر ولا نکفر المعین الذي یعمله او یقوله الا بعد اقامۃ الحجۃ.
ولكن لا یقولون ان المعین لا یکفر ابدا - 00:48:13

ولا في اي حالة لا فکما لا یوقعون التکفير على كل من فعل الكفر حتى تقوم الحجۃ كذلك فانهم یوقعون الكفر على من اقامت عليه
الحجۃ قال شیخ الاسلام في یبین سبب الخطأ في عدم التفریق بين التکفير المطلق وتکفير معین - 00:48:34
كلما رأوهم قالوا اي كلما قرأوا او سمعوا الائمة يقولون من قال کذا فهو کافر اعتقاد المستمع ان هذا اللفظ شامل لكل من قاله يقول انه
بعض الناس ابن تیمیة یرید ان یقول - 00:49:01

ترى في عبارات عن السلف وعن مثل احمد وغيره من قرأ القرآن مخلوق فهو کافر هذه العبارة يعني منقولۃ عن التابعین وتابع
التابعین منقولۃ من قال القرآن من قال القرآن مخلوق فهو کافر - 00:49:19

لكن یقول شیخ الاسلام لكن ليس كل واحد یقول القرآن مخلوق نکفره بعینه لانه قد يكون جهلا قد يكون اتباعا لناس یظنهم علما
یظنهم تقوم بهم الحجۃ قال ولم یتذمروا يعني هؤلاء الذين یعتقدون انه ان من قال من قال القرآن مخلوق فهو کافر تساوی تکفير اي
واحد یقول - 00:49:35

بعینه قال فھؤلاء لم یتذمروا ان التکفير له شروط وموانع قد تنتفي في حق معین وان تکفير المطلق لا یستلزم تکفیر المعین اذا
ووجدت الشروط وانتفاء الموانع یبین هذا ان الامام احمد وعامة الائمة - 00:50:05

الذین اطلقو هذه العمومات مثل من قال القرآن مخلوق فهو کافر. لم یکفروا اکثر من تکلم بهذا الكلام بعینه فان الامام احمد مثلا قد
باشر الجھمیة تعامل معهم صار له جلسات معه - 00:50:24

آآ حاکموه عذبوه حتى کاد ان یقتل قال فان الامام احمد مثلا قد باشر الجھمی الذي دعوه الى خلق القرآن ونفي الصفات وامتحنوه
وسائر علماء وقته وفتنتوا المؤمنین والمؤمنات الذين لم یوافقوهم على التجاھم بالضرب والحبس والقتل والعزل عن الولایات وقطع
الارزاق عطاک من بیت المال - 00:50:44

ورد الشهادة. قالوا انت فاسق شهادتك مردودة وترك تخلیص من ایدي العدو اذا اسره العدو قالوا کیف؟ خلیه ما نخلصه ثم لیش؟
لأنهم تولوا المعتزلة وصلوا في عهد المأمون ومن بعد - 00:51:13

خلاص وصلوا الى الحكم تولوا وخلاص صارت القضاء تحتهم الجیوش تحتهم وبیت المال تحتهم والوظائف الولایات تحتهم فلما
وصل هؤلاء المنحرفون الى سدة الامر خلص اضطهدوا اضطهدوا العلما وذین تحتهم - 00:51:34

الذین ما رضخوا لهم طهودهم قتلا ضربا حبسًا عزلوا الامام احمد رحمة الله کم بقی فی بیته ما یحدث اقامۃ جبریة ممنوع ما یکاد
یصل اليه احد ما قال ذاك انه كان یحتال - 00:51:58

حتى یسمع من احمد حديثا یتظاهر بزی السؤال الشاذین ویروح یطرق الباب یقول مسکین درهم لله یقول فيخرج الي احمد
فیحدثني بحديث ویتظاهر وضع في جسده شيئا طبعا هذا طلب العلم - 00:52:23

الظروف الصعبة ما ترکوا طلب العلم رحمة الله قال الان بعد كل هذا یقول ابن تیمیة ثم ان الامام احمد يعني بالرغم من كل ذلك دعا
للخلیفة وغيره من ضربه وحبسه - 00:52:50

واستغفرا لهم وحللهم مما فعلوه به من الظلم والدعاء الى القول الذي هو کفر لیه لانهم ظن بانه هو يعني هؤلاء ظنوا انه احمد بن ابی

دؤاد عالم واتبعوه يعني المعتصم مثلا - 00:53:07

كان يقول بخلق القرآن وكان معه على مذهب المعتزلة وحمل الناس على ذلك بعد المأمون الفتنة استمرت كم خليفة حتى جاء الواثق طيب في عهد الواثق صار الانتقال يعني كان في جزء او في وقت على القول بخلق حمل الناس على خلق القرآن ثم - 00:53:33 حدثت حادثة معينة سبحانه الله احيانا يجي بعض الناس يقول كذا عبارة رج الشخص المقابل جاي منه احسن الله عزاءك في القرآن بلاء ايش تقول قال احسن الله عزاءك في القرآن - 00:54:03

ليه؟ ايش قال يا امير المؤمنين الياس القرآن مخلوقا؟ قال بلى قال كل مخلوق يموت قال بلى قال هذى مثل الصدمة الواثق رحمه الله استيقظ على اية حال. يقول ابن تيمية رحمه الله انه الامام احمد دعا للخليفة وغيره من ضربه وحبسه واستغفر لهم وحلهم - 00:54:29

ما فعلوه من الظلم والدعاء للقول الذي هو كفر لماذا؟ لانه كان يرى انه ما قامت عليهم الحجة اصلا ابن ابي دؤاد والوزراء السوء الذي يعني عند الخليفة هل سيسمحون للعلماء ان يأتوا لعلماء اهل السنة ويفهموا الخليفة؟ العكس - 00:54:55 طبعا لن يسمحوا فصار هذا الخليفة مغلق عليه مغلق عليه خلاص من هؤلاء اهل السوء ما يمكن الوصول اليه لاقامة الحجة عليه ولذلك بعضهم لما مثلا معتصم لما فتح عمورية - 00:55:14

لما انجز انجاز المسلمين الامام احمد يعني عفا عنه مع انه المعتصم كان يحب الجنادين ويجلد يخلی الواحد يجلد صوت او صوتين ويروح ويجي اللي بعده. حتى ما يتعب حتى كل واحد يجلد بانشط ما عنده - 00:55:32 والمعتصم يقول لو شد يدك قطع الله يدك يقولوا الجناد وعلى الامام وعلى ظهر الامام احمد بالرغم من ذلك احمد رحمه الله لما عفا عنه دعا له ايش معناها؟ انه الامام لا يعتقد انه هذا مرتد - 00:55:54

لماذا؟ لان احمد يرى انه ما اقيمت عليه الحجة ما كان في تمكن من اختراق الطوق وتبيين الشبهات والرد عليها لانه هذول ملاؤ رأس الخليفة مرقوا راسه خبي قال ثم ان الامام احمد دعا للخليفة وغيره من ضربه وحبسه واستغفر لهم وحلهم مما فعلوه من الظلم والدعاء الى القول الذي هو كفر ولو كانوا مرتدين عن الاسلام - 00:56:10

لو كان احمد يعتقد انه فعلا خلاص اقيمت الحجة عليهم لم يجوز الاستغفار للكفار لا يجوز بالكتاب والسنة والاجماع وهذه لكن هل احمد دعا لابن ابي دؤاد وترجم عليه - 00:56:38

لا لان هذا خلاص هذا هو ناظر بنفسه نظره وقام عليه الحجة خلاص وهذه الاقوال والاعمال منه ومن غيره من الائمة صريحة في انهم لم يكفروا المعينين من الجهمي الذين كانوا يقولون القرآن مخلوق وان الله لا يرى في الاخرة. وقد - 00:57:00 قيل عن احمد ما يدل على انه كفر به آقا معيين فاما ان يذكر عنه في المسألة روایتان فيه نظر او يحمل الامر على التفصيل فيقال من كفره بعينه فلقياكم الدليل على انه وجدت فيه شروط - 00:57:20

التكفير وانتفت موانعه يعني اقيمت عليه حجة ومن لم يكفره بعينه فالافتفاء ذلك في حقه يعني ابن تيمية يقول طب لو نقل عن احمد انه كفر ناس قالوا وما كفر ناس قالوا - 00:57:35

فيقال لانه يعتقد احمد في الوضع في الكلام في الكلام الذي كفر فيه شخصا قال انه اقيمت عليه الحجة وما كفر الاخر لانه يعتقد انه ما اقيمت عليه الحجة دعونا ننهي الكلام - 00:57:49

بمثال الطواف بالقبور والاستغاثة بالموتى الطائف بالقبر الذي يطوف بالقبر واحد كذا يجي على قبر البدوي يأخذ له سبع اشواط ويحلق رأسه ويطلع ماذا تقولون فيه هل هو مشرك شرك اكبر كافر ام لا - 00:58:07

قبل قضية انه اقيمت الحجة وما اقيمت الحجة نفس الفعل هل هو كفر او ليس بكفرها طواف بالقبر اكبر كفر شرك اكبر لها الذي يطوف بالقبر في فعله تفصيل - 00:58:38

هل اراد التقرب الى صاحب القبر بهذا الطواف واللي اراد التقرب الى الله فاذا قصد بهذا الطواف التقرب الى صاحب القبر فهو مشرك كافر شرك اكبر مخرج عن الملة واذا قصد التقرب الى الله بالطواف حول القبر - 00:59:13

وليس الى المقبور تقرب الى الله فهو مبتدع بدعة كبيرة ولكنها لا تصل الى الارجاع عن الملة قبل ما نتكلم الان عن قضية الايش اقامة الحجة وعارض الاهلية وانه يعلم ولا لا يعلم - [00:59:35](#)

نفس الفعل في تفصيل فليست المسألة سواء يعني طيب الشخص الذي طاف تقربا الى الميت ما حكمه اذا قامت عليه الحجة فهو كافر كفر اكبر مخرج عن الملة لانه ترى في عوام وهوام - [00:59:53](#)

يأتون على العادة وعلى الرجال عليه العمل في المجتمع وعلى كلام مشايخهم ويطوف ويطلع ولا يدرى وش فيه فاذا كفرت كل واحد من هؤلاء كفرا اكبر مخرج عن الملة وطبعا ستحكم ما تترحم عليه ولا - [01:00:17](#)

ولا تزوجوا ولا ولا هذه ليست القضية يعني انه والله يعني انه حنكر عدد كبير مشكلة. لا اذا كانوا كفار بكيفهم خلاص ما في مجاملة في الشرع لكن هل اقيمت عليه الحجة ولا لا - [01:00:36](#)

واما الذين يعني الان كما يقع يعني الردود السخيفة. واحد راح الى مسجد في قبر وجدوا يطوفون ويتمسحون فقال يا جماعة اتقوا الله هذا الشرك هذا قالوا ايش في شيخنا يقول ما في شيخ هو علمنا كذا - [01:00:52](#)

قال له وين الشیخ؟ وشوف في الحجرة روح الحجرة ادخل روح شوف راح بيقول رأيت شخص لحية طويلة وجالس كبير قلت له انت امرتهم قال نعم قلت اتقى الله قال ليش ايش فيها ما فيها شي قلت له قال الله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم يعني لما تقولوا يا عيدروس يا بدوي يا محبي الدين يا - [01:01:16](#)

فلان يا علان يا رفاعي يا باي يا عبد القادر ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم وان يسمع ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم قال يا ابني هذه اية وهابية ايش لك فيها - [01:01:41](#)

خلاص هذا يعني هذا ما الان خلاص هذا اقيمت عليه الحجة انتهينا ورد سخيف وهو اسف من الرد يعني ما هذا ما يعتبر الان انه والله يعني عنده شبهة - [01:02:01](#)

خلاص بين له بالدليل جاب له الدليل وقرأه عليه وبينه له وش جوابه يقول هذه اية وهابية ايش لك فيها خلاص هذا بهذا الطريقة خلاص كافر كفر اكبر طيب سنكمي الكلام ان شاء الله عن بقية الضوابط في الدرس القادم - [01:02:15](#)

بمشيئة الله وصلى الله على نبينا محمد - [01:02:38](#)